

نسبة غير العاملين الى مجموع المهاجرين	عدد ربات البيوت والاطفال والعاطلين عن العمل	مجموع المتجنسين	السنة
٪٤٠	٤٦٢	١١٥٧	١٩٧٤
٪٣٤	٤٦٣	١٣٦٤	١٩٧٥
٪٣٥	٤٥٧	١٣١٢	١٩٧٦
٪٣٥	٣٧٣٥	١٠٦٩٣	المجموع

اما الجدول رقم ٢ فهو يوضح مآل قسم من هؤلاء بعد عدد من السنين (٣ - ٥ سنوات) وبعدتجنسهم، وفيه نجد ان نسبتهم قد تدنت نتيجة اضطراهم للعمل ، بما في ذلك النساء ومن هم دون العشرين وكبار السن ، لظروف الحياة الصعبة التي يواجهونها في المجتمع الجديد ، مما يوضح ان حياتهم السابقة والبائسة ليست وحدها التي انأخت بثقلها عليهم ، فالظروف الجديدة تمارس ضغطا آخر عليهم ، وهم يقيمون ويحاولون التكيف ، مما يضطر ما يقارب نصفهم الى النزول للعمل . وتتضح هذه الصورة القاتمة عندما نذكر ان عدد كبار السن والمعالين ينخفض الى ١٥*% مما يعني ان معظم هؤلاء اضطر الى تلك العمل للحصول على لقمة العيش . ومما يكشف الاهداف الخطرة للدعاية الامبريالية التي حرضت على الهجرة ، لايجاد حل للعاطلين عن العمل ولايجاد حل للبوؤس الذين هم فيه ، بقدر ما ، كان ابعاد الفلسطينيين عن وطنه وابعاده عن مكان الصراع ، وحتى لا يحمل السلاح ليدافع عن بيته وليدافع عن حقه .

المرحلة الثالثة

ثم جاءت المرحلة الثالثة ، مرحلة ما بعد عام ١٩٦٧ ، لتعيد تكرار ما جرى بعد حرب ١٩٤٨ بالنسبة للمهاجرين الفلسطينيين ، فقفز معدل المهاجرين السنوي الى حوالي ٢٥٠٠ شخص سنويا ، اي بارتفاع ٥٠٠٪ عن المرحلة التي سبقت ، كذلك هجرة عائلات وأشخاص عازبين . ولقد كان للصدمة الكبيرة بهزيمة العرب سنة ١٩٦٧ بعد التعويل الواسع من قبل الجماهير العربية ، بما فيها الفلسطينيين ، على جيوش الحكومات العربية لتحرير فلسطين بضربة خاطفة ، وللناسي الاضافية التي ولدها احتلال باقي المناطق الفلسطينية (الضفة والقطاع) ، وتشرذم مئات الالاف من الفلسطينيين الجدد ، الخ ... الاثر الرئيسي في الزيادة الضخمة لعدد المهاجرين الفلسطينيين لاميركا في هذه المرحلة .

من التحليل اعلاه ، يستنتج بدقة ان السبب الرئيسي والمباشر لهجرة الفلسطينيين الى

** استخلص هذا الرقم من طرح مجموع الاناث في الجدول رقم ٦ وهو ٢٦٧٨ ومجموع من هم دون العشرين من الجدول رقم ٨ وهو ٤٢ : اي ٣٧٢٠ من المجموع النهائي للمتجنسين وهو ٣٧٣٥ . ان المقارنة بطبيعة الحال يجب ان تأخذ بعين الاعتبار ان الرقم ٢٧٥ هو للمهاجرين و١٥ للمتجنسين ، وبالقائمة المطلقة تنخفض النسبة من ١,٢٪ الى ٠,١٪ .